

التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل

ياسر عبد الحميد عبد الراضى

أستاذ الاقتصاد الزراعى وعميد كلية الزراعة والموارد الطبيعية- جامعة أسوان

حسين حسن على آدم

أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة

جامعة أسوان

يوسف محمد عبد المحسن سالم فرحان

طالب دكتوراة بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية

جامعة أسوان

المُلخَص:

تهدف الدراسة الى التعرف على امكانيات ومحددات التبادل التجارى الزراعى المصرى مع دول حوض النيل وامكانية التغلب على معوقات هذا التبادل، من خلال دراسة تطور التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل والتعرف على حجم التبادل التجارى الكلى والزراعى بينهما خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، وحساب مؤشرات الكفاءة للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية بصفة عامة ومثيلتها مع دول حوض النيل بصفة خاصة، للوقوف على الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية وكيفية تحقيق كفاءة هذه التجارة، واعتمد البحث على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى متمثلاً فى أسلوب تحليل الانحدار البسيط ومتوسطات بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، كما تم استخدام بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٩.٩٣% ، ١٠.٠٤% لكل منهما على التوالى من متوسط الظاهرة موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، وفيما يتعلق بمؤشرات التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية لدول حوض النيل، بلغ متوسط معدل التغطية للتجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر ودول حوض النيل نحو ٢٦٢.٦٦% ، ١٠٦.٧٠% لكل منهما على التوالى خلال فترة الدراسة، مما يشير الى تغطية الصادرات الكلية لمتطلبات التنمية الكلية بنسبة اكبر من تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية المصرية مع دول حوض النيل، وبلغ متوسط مؤشر التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر ودول حوض النيل نحو ٠.٠٤% ، ٠.٠٣% لكل منهما على التوالى خلال فترة الدراسة، مما يشير الى انخفاض مؤشر التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة، فى حين بلغ متوسط مؤشر المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية والزراعية بين مصر ودول حوض النيل نحو ٠.٤٨% ،

٠.٢٦% لكل منهما على التوالي خلال فترة الدراسة مما يشير الى زيادة درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية عنها في التجارة الزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة، وبلغ متوسط الميل المتوسط للصادرات الكلية والزراعية بين مصر ودول حوض النيل نحو ٠.٣٥% ، ٠.١٣% لكل منهما على التوالي خلال فترة الدراسة، مما يشير الى ارتفاع الميل المتوسط للصادرات الكلية الى دول حوض النيل عن الميل المتوسط للصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة، و بلغ متوسط نصيب الفرد من الصادرات الكلية والزراعية بين مصر ودول حوض النيل نحو ٩.٠٥ ، ٢.٩٩ دولار لكل منهما على التوالي خلال فترة الدراسة، مما يشير الى زيادة متوسط نصيب الفرد من قيمة الصادرات الكلية مع دول حوض النيل عن متوسط نصيب الفرد من الصادرات الزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

وفي ضوء ما سبق يوصى البحث بما يلي:

- ١- الترويج للصادرات المصرية وإبرام الصفقات التجارية.
- ٢- إنشاء شبكة للمعلومات التجارية اللازمة للتبادل التجارى.
- ٣- إيفاد باحثين لإعداد دراسات تفصيلية عن الأسواق الأفريقية فى إطار خطة وفقاً لجدول زمنى محدود للوقوف على الواقع الفعلى لاسواق تلك الدول.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية ، الزراعة المصرية ، دول حوض النيل

Abstract:

The study aims to identify the possibilities and determinants of the Egyptian agricultural trade exchange with the Nile Basin countries and the possibility of overcoming the obstacles of this exchange, by studying the development of the Egyptian total and agricultural foreign trade with the Nile Basin countries and identifying the size of the total and agricultural trade exchange

between them during the period (2005-2017) And calculating the efficiency indicators for the Egyptian total and agricultural foreign trade in general and its counterparts with the Nile Basin countries in particular, to determine the current state of Egyptian foreign trade and how to achieve the efficiency of this trade, and the research relied on the two methods of descriptive and quantitative analysis represented by the simple regression analysis method and the averages of some economic variables The study also used some indicators of the efficiency of the Egyptian foreign and total agricultural trade with the Nile Basin countries during the period (2005-2017) With regard to indicators of the total foreign and agricultural trade in Egypt for the Nile Basin countries, the average coverage rate for the total and agricultural foreign trade between Egypt and the Nile Basin countries was about 262.66%, 106.70% for each respectively during the study period, which indicates the total export coverage of the total development requirements by a greater percentage From the coverage of agricultural exports to Egyptian agricultural imports with the Nile Basin countries, the average economic dependency index for total and agricultural foreign trade between Egypt and the Nile Basin countries was about 0.04%, 0.03% for each respectively during the study period, which indicates a decrease in the economic dependency index for total foreign trade The Egyptian agricultural sector with the Nile Basin countries during the study period, while the average economic participation index for the total foreign and agricultural trade between Egypt and the Nile Basin countries was about 0.48%, 0.26% for each respectively during the study period, which indicates an increase in the degree of economic participation of the total foreign trade over it In agricultural trade with the Nile Basin countries during the study period,

In light of the above, the research recommends the following:

- 1- Promote Egyptian exports and conclude commercial deals.
- 2- Establishing a network of commercial information necessary for commercial exchange.
- 3- Dispatching researchers to prepare detailed studies on the African markets within the framework of a plan according to a limited timetable to determine the actual reality of the markets of these countries.

مقدمة:

يحتل قطاع التجارة الخارجية مكانة متميزة بين القطاعات المختلفة للدولة نظراً لأهميته في توفير موارد النقد الاجنبي من خلال عوائد الصادرات اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتي تعد هدفاً رئيسياً لمعظم الدول النامية، وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة تنويع الصادرات المصرية بصفة عامة، والزراعية منها بصفة خاصة، ووصولها إلى كثير من الأسواق العالمية والإفريقية، إلا أنها تواجه منافسة شديدة في تلك الأسواق في ظل التغيرات السياسية والتكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية الراهنة، حيث بلغت قيمة الصادرات الكلية والزراعية المصرية الى دول حوض النيل حوالي ٨٥٠.٦٥٥ ، ٢٥١.٩٢٣ مليون دولار، تمثل نحو ٣.٣٢% ، ١٠.٤٣٢% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية والزراعية المصرية، كما تمثل نحو ٧٢.٣٧٣% ، ٤٩.٧٠١% من اجمالي التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل، في حين بلغت قيمة الواردات الكلية والزراعية المصرية من دول حوض النيل حوالي ٣٢٣.٩٢٣ ، ٢٦٣.٤٢٥ مليون دولار تمثل نحو ٠.٥٨٧% ، ٥.٤٠٨% من اجمالي قيمة الواردات الكلية والزراعية المصرية، كما تمثل نحو ٢٧.٦٢٧% ، ٥٠.٢٩٩% من إجمالي قيمة التجارة الخارجية الكلية والزراعية مع دول حوض النيل على الترتيب كمتوسط للفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧)، وقد يرجع ذلك الى وجود معظم دول حوض النيل كأعضاء في واحدة أو

أكثر من التجمعات الإقليمية الأخرى بالقارة الأفريقية، حيث يوجد لكل تجمع برنامج خاص بالتخفيضات الجمركية، الأمر الذى يؤدي خلق مشكلات بشأن اختيار الدولة فى التجمع الذى تعطى له الأولوية فى تطبيق برامجه.

لذا شهدت الأونة الأخيرة توجه مصرى جاد نحو دعم العلاقات المصرية الإفريقية بصفة عامة، والعلاقات الاقتصادية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل بصفة خاصة، وهذا التوجه تفرضه طبيعة التطورات العالمية والتطورات بين دول حوض النيل التسعة (مصر، السودان، إثيوبيا، كينيا، أوغندا، تنزانيا، الكونغو الديمقراطية، رواندا وبورندى)، حيث تظهر أهمية العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول لما تمثله تلك الدول من أهمية استراتيجية لمصر بحكم المشاركة فى مياه النيل من منابعه أو تدفقاته فيها، لذا تسعى مصر جاهدة الى تعزيز التبادل التجارى الكلى والزراعى مع كافة دول حوض النيل.

المشكلة البحثية:

على الرغم من وجود الكثير من الاتفاقيات التجارية التى استهدفت تحسين وزيادة التبادل التجارى الكلى والزراعى بين مصر ودول حوض النيل، إلا ان حجم التجارة البينية بينهما ما زال ضئيلاً حيث بلغ نحو ١١٧٤.٥١٩ ، ٥١٥.٣٤٨ تمثل نحو ١.٦٤٦% ، ٦.٩٣٤% من اجمالى قيمة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية والبالغة حوالى ٧٥.٩٩٦ ، ٧.٢٢٦ مليار دولار على الترتيب كمتوسط للفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)، الامر الذى يعنى انخفاض الاهمية النسبية للتجارة الخارجية مع دول حوض النيل من اجمالى قيمة التجارة الخارجية المصرية، وهو لا يتناسب مع أهمية هذه الدول لمصر، الامر الذى يستدعى ضرورة الوقوف على وسائل التنمية المشتركة للعلاقات التجارية بينها بسبب الجوار الجغرافى لتلك الدول، والمصير المشترك لمجموعة حوض النيل نتيجة اشتراكها فى أهم مصدر مائى، الامر الذى تطلب العمل على تنمية تلك العلاقات وتحقيق المنفعة المتبادلة لدول حوض النيل توحيداً للمصير المشترك بينها.

الأهداف البحثية:

تهدف الدراسة الى التعرف على امكانيات ومحددات التبادل التجارى الزراعى المصرى مع دول حوض النيل وامكانية التغلب على معوقات هذا التبادل، من خلال دراسة تطور التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، والتعرف على حجم التبادل التجارى الكلى والزراعى بينهما خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، وحساب مؤشرات الكفاءة للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية بصفة عامة ومثيلتها مع دول حوض النيل بصفة خاصة، للوقوف على الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية وكيفية تحقيق كفاءة هذه التجارة.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى متمثلاً فى أسلوب تحليل الانحدار البسيط وكذا تقدير الاهمية النسبية ومتوسطات بعض المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما تم استخدام بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل، منها معدل التغطية، مؤشر التبعية الاقتصادية، مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية، مؤشر الميل المتوسط للصادرات والواردات، نصيب الفرد من الصادرات والواردات المصرية الكلية والزراعية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

النتائج البحثية:

فيما يلى استعراضاً لدراسة تطور قيمة الصادرات الكلية والزراعية المصرية إلى دول حوض النيل من ناحية، ودراسة تطور قيمة الواردات الكلية والزراعية المصرية من دول حوض النيل من ناحية، وكذلك دراسة وتحليل قيمة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل، واخيراً دراسة تطور قيمة الميزان التجارى مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

أولاً: التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل:

١- تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل:

بدراسة تطور قيمة التجارة الكلية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى الجدول رقم (١)، يتضح أن قيمة التجارة الخارجية الكلية مع دول حوض النيل المصرية خلال فترة الدراسة قد بلغت قدر نحو ٣١٨.٠٩٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥، تذبذبت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت اقصاه حوالي ١٨٦١.٨٧١ مليون دولار عام ٢٠١٦، بزيادة قدرها نحو ١٥٤٣.٧٨١ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٤٨٥.٣٢% مقارنة بعام ٢٠٠٥، ثم انخفضت الى نحو ١٥٠٧.٥٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٧، بانخفاض قدره ٣٥٤.٢٧٤ مليون دولار تمثل نحو ٢٣.٤٩% عن عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل قد بلغ نحو ١١٧٤.٥١٩ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل بمقدار سنوى بلغ نحو ١١٦.٦٩٣ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٩.٩٣% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٧٤، أى أن حوالى ٧٤% من التغيرات الحادثة فى قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠١، راجع الجدول رقم (٢)، وبتقدير الاهمية النسبية لقيمة التجارة الكلية المصرية لدول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٦٦٧% عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ نحو ٢.٢٩٢% عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط الاهمية النسبية لقيمة التجارة الكلية المصرية لدول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية بلغ نحو ١.٤٦٤% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

٢- تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى دول حوض النيل:

باستعراض وتحليل قيمة الصادرات الكلية المصرية إلى دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى جدول رقم (١)، تبين أنها قد بلغت نحو ٢٢٤

مليون دولار عام ٢٠٠٥، ثم تقلبت بين الارتفاع والانخفاض، حتى بلغت نحو ١٣٨٩.٠١٤ مليون دولار عام ٢٠١٦، بزيادة قدرها نحو ١١٦٥.٠١٤ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٥٢٠.٠٩% زيادة عن عام ٢٠٠٥، ثم انخفض في عام ٢٠١٧ الى قدر نحو ١١٢٤.٦٢٤ مليون دولار، بانخفاض قدره نحو ٢٦٤.٣٩ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٢٣.٥٠% عن عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل قد بلغ نحو ٨٥٠.٦٥٥ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل سنوياً بحوالي ٨٣.٢٧٥ مليون دولار، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٩.٧٨% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٧٠، أي أن حوالي ٧٠% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل خلال فترة الدراسة ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠١، راجع الجدول رقم (٢)، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع هذه الدول، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٦٣.٠٩% عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ نحو ٨٠.٩٨% عام ٢٠١٠، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع هذه الدول بلغ نحو ٧٢.٣٧٣% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، كما تبين من بيانات نفس الجدول أن الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١.٣٣٣% عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٥.٤٥٤% عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الصادرات الكلية المصرية بلغ نحو ٣.٣٨٢% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

٣- تطور قيمة الواردات الكلية المصرية:

باستعراض وتحليل قيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى جدول رقم (١)، تبين أنها قد بلغت نحو ٩٤.٠٩٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥، ثم تقلبت بين الارتفاع والانخفاض، حتى بلغت نحو ٥٦٧.٧٨٢ مليون دولار عام ٢٠١٤، بزيادة قدرها نحو ٤٧٣.٦٩٢ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٥٠٣.٤٤% زيادة عن عام ٢٠٠٥، ثم انخفاض فى عام ٢٠١٥ الى قدر نحو ٣٥٢.٩٤٧ مليون دولار، بانخفاض قدره نحو ٢١٤.٨٣٥ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٦٠.٨٦% عن عام ٢٠١٤، وزاد فى عام ٢٠١٦ حتى بلغت نحو ٤٧٢.٨٥٧ مليون دولار، بزيادة قدرها نحو ١١٩.٩١ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٣٣.٩٧% زيادة عن عام ٢٠١٥، ثم انخفض فى عام ٢٠١٧ الى قدر نحو ٣٨٢.٨٦٤ مليون دولار، بانخفاض قدره نحو ٨٩.٩٩٣ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٢٣.٥٠% عن عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط قيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل قد بلغ نحو ٣٢٣.٨٦٤ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل سنوياً بحوالي ٣٣.٤١٩ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٠.٣١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٥ ، أى أن حوالى ٦٥% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل خلال فترة الدراسة ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، راجع الجدول رقم (٢)، وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع هذه الدول، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٩.٠٢٠% عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ٣٦.٩٩١% عام ٢٠١٤، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع هذه الدول بلغ نحو ٢٧.٦٢٧% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١)، كما تبين من بيانات نفس الجدول أن الأهمية النسبية لقيمة الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الواردات الكلية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٢٧٦% عام ٢٠٠٧، وحد أقصى بلغ نحو ٠.٨٤٨% عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة

الواردات الكلية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الواردات الكلية المصرية بلغ نحو ٠.٥٨٧% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

٤- تطور قيمة الميزان التجارى المصرى مع دول حوض النيل:

باستعراض وتحليل قيمة الميزان التجارى المصرى مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)، كما فى جدول (١)، تبين أنها قد بلغت قيمة الفائض نحو ١٢٩.٩١٠ مليون دولار عام ٢٠٠٥، ثم تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغ اقصاه حوالي ٩١٦.١٥٧ مليون دولار عام ٢٠١٦، بزيادة فائض بلغت نحو ٧٨٦.٢٤٧ مليون دولار، بنسبة بلغت نحو ٦٠.٢٢% عن عام ٢٠٠٥، ثم انخفض الفائض الى حوالي ٧٤١.١٥٧ مليون دولار عام ٢٠١٧، بانخفاض بلغ نحو ١٧٥ مليون دولار، وبنسبة انخفاض فى الفائض بلغت نحو ٢٣.٦١% عن عام ٢٠١٦، وقد تأكد إحصائياً كما فى الجدول رقم (٢)، زيادة قيمة الفائض فى الميزان التجارى المصرى سنوياً بحوالى ٤٩.٨٥٦ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٩.٤٦% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٥٥، أى أن حوالى ٥٥% من التغيرات الحادثة فى قيمة الفائض فى الميزان التجارى المصرى خلال فترة الدراسة ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ياسر عبدالحميد عبدالراضى وأخرون . التجارة الخارجية الكلية والزراعة المصرية مع دول حوض النيل.

جدول رقم(١): تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية والميزان التجارى المصرى مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) بالوحدة بالمليون دولار

الميزان التجارى	الواردات			الصادرات			التجارة الخارجية مع دول حوض النيل		البيان السنة
	% من الواردات الكلية	% من التجارة الخارجية الكلية لدول حوض النيل	القيمة	% من الصادرات الكلية	% من التجارة الخارجية الكلية لدول حوض النيل	القيمة	% من التجارة الخارجية الكلية المصرية	القيمة	
١٢٩.٩١٠	٠.٤١٩	٢٩.٥٨٠	٩٤.٠٩٠	١.٧٣٥	٧٠.٤٢٠	٢٢٤.٠٠٠	٠.٩٠٠	٣١٨.٠٩٠	٢٠٠٥
١٣٤.١٧٠	٠.٣٢٥	٢٨.٤٨٧	٨٨.٨٣٠	١.٣٣٣	٧١.٥١٣	٢٢٣.٠٠٠	٠.٧٠٨	٣١١.٨٣٠	٢٠٠٦
١٧٠.٥٦٠	٠.٢٧٦	٢٢.٢٨٥	١٠٢.٤٤٠	١.٤٢٠	٧٢.٧١٥	٢٧٣.٠٠٠	٠.٦٦٧	٣٧٥.٤٤٠	٢٠٠٧
٥١٥.١٤٠	٠.٥٦١	٢٥.٦٥٠	٢٧١.٣٢٠	٢.٩٩٩	٧٤.٣٥٠	٧٨٦.٤٦٠	١.٤١٨	١٠٥٧.٧٨٠	٢٠٠٨
٥٠٨.٤٠٠	٠.٦٠٣	٢٥.٨٠٨	٢٧١.١٩٠	٣.٣٨١	٧٤.١٩٢	٧٧٩.٥٩٠	١.٥٤٥	١٠٥٠.٧٨٠	٢٠٠٩
٨٨٢.٧٢٢	٠.٥١٢	١٩.٠٢٠	٢٧٠.٩٦١	٤.٣٦٣	٨٠.٩٨٠	١١٥٣.٦٨٣	١.٧٩٥	١٤٢٤.٦٤٤	٢٠١٠
٦٢٤.٧٠٥	٠.٧٠٤	٢٨.٥١٥	٤١٤.٥٥٣	٣.٤٠٤	٧١.٤٨٥	١٠٣٩.٢٥٨	١.٦٢٥	١٤٥٣.٨١١	٢٠١١
٥٤٦.٠٢٤	٠.٧٠٨	٣٢.١٠٧	٤٨٩.٨٨٤	٣.٥٢٢	٦٧.٨٩٣	١٠٣٥.٩٠٨	١.٥٤٧	١٥٢٥.٧٩٢	٢٠١٢
٦٢٠.٧٢٧	٠.٦٥٠	٢٩.٠٥١	٤٣٠.٤٠٨	٣.٦٢٢	٧٠.٩٤٩	١٠٥١.١٣٥	١.٥٥٦	١٤٨١.٥٤٣	٢٠١٣
٣٩٩.٣٥١	٠.٨٥٠	٣٦.٩٩١	٥٦٧.٧٨٢	٣.٦٠٢	٦٣.٠٠٩	٩٦٧.١٣٣	١.٦٣٩	١٥٣٤.٩١٥	٢٠١٤
٦٥٨.٧٦٥	٠.٥٥٥	٢٥.٨٦٣	٣٥٢.٩٤٧	٤.٧٣٩	٧٤.١٣٧	١٠١١.٧١٢	١.٦٠٧	١٣٦٤.٦٥٩	٢٠١٥
٩١٦.١٥٧	٠.٨٤٨	٢٥.٣٩٧	٤٧٢.٨٥٧	٥.٤٥٤	٧٤.٦٠٣	١٣٨٩.٠١٤	٢.٢٩٢	١٨٦١.٨٧١	٢٠١٦
٧٤١.٦٥١	٠.٦٢٢	٢٥.٤٠٣	٣٨٢.٩٧٣	٤.٣٩٣	٧٤.٥٩٧	١١٢٤.٦٢٤	١.٧٢٨	١٥٠٧.٥٩٧	٢٠١٧
٥٢٦.٧٩١	٠.٥٨٧	٢٧.٦٢٧	٣٢٣.٨٦٤	٣.٣٨٢	٧٢.٣٧٣	٨٥٠.٦٥٥	١.٤٦٤	١١٧٤.٥١٩	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- البنك الدولي، شبكة المعلومات الدولية.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠١٩.

جدول رقم (٢): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التجارة الخارجية الكلية والميزان التجاري المصري مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠.٧٤	**٣٥.٢٠	٩.٩٣	١١٦.٦٩٣	١١٧٤.٥١٩	ص ^{هـ} = ٣٥٧.٦٦٥ + ١١٦.٦٩٣ س ^{هـ} (٥.٩٣٣)**	قيمة التجارة الخارجية
٠.٧٠	**٢٩.٣٠	٩.٧٨	٨٣.٢٧٥	٨٥٠.٦٥٥	ص ^{هـ} = ٢٦٧.٧٣٢ + ٨٣.٢٧٥ س ^{هـ} (٥.٤١٤)**	قيمة الصادرات الكلية
٠.٦٥	**٢٣.٤٥	١٠.٣١١	٣٣.٤١٩	٣٢٣.٨٦٤	ص ^{هـ} = ٨٩.٩٣٣ + ٣٣.٤١٩ س ^{هـ} (٤.٨٤٣)**	قيمة الواردات الكلية
٠.٥٥	**١٣.٦٨	٩.٤٦	٤٩.٨٥٦	٥٢٦.٧٩١	ص ^{هـ} = ١٧٧.٧٩٩ + ٤٩.٨٥٦ س ^{هـ} (٣.٧٠٠)**	الميزان التجاري

* معنوي عند ٥ %

** معنوي عند ١ %

- حيث تشير: "ص^{هـ}" إلى القيمة التقديرية لقيمة المتغيرات (التجارة الخارجية المصرية، الصادرات والواردات الكلية، الميزان التجاري) في السنة هـ، "س^{هـ}" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ١٣، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة. المصدر: حسب وقدرت من بيانات الجدول رقم (١).

ثانياً: التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل:

فيما يلي استعراضاً لدراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل من ناحية، ودراسة تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل من ناحية، وكذلك دراسة وتحليل قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل، واهتماً بدراسة تطور قيمة الميزان التجاري الزراعي مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

١- تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل:

بدراسة تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما في الجدول رقم (٣)، يتضح أن قيمة التجارة الخارجية الزراعية مع دول حوض النيل المصرية خلال فترة الدراسة قد بلغت قدر نحو ١٦٦.٠٤٥ مليون دولار عام ٢٠٠٥، تذبذبت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت اقصاه حوالي ٩٤٥.٥١٧ مليون دولار

عام ٢٠١٦، بزيادة قدرها نحو ٧٧٩.٤٧٢ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٤٦٩.٤٣% مقارنة بعام ٢٠٠٥، ثم انخفضت الى نحو ٥٨٥.٨٤٠ مليون دولار عام ٢٠١٧، بانخفاض قدره ٣٥٩.٦٧٧ مليون دولار تمثل نحو ٦١.٣٩% عن عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل قد بلغ نحو ٥١٥.٣٤٨ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل بمقدار سنوى بلغ نحو ٥١.٧٥٨ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١٠.٠٤% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٤، أى أن حوالى ٦٤% من التغيرات الحادثة فى قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن.

وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠١، راجع الجدول رقم (٤)، وبتقدير الاهمية النسبية لقيمة التجارة الزراعية المصرية لدول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣.١٨٨% عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ نحو ١٢.٧٦% عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط الاهمية النسبية لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية لدول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية بلغ نحو ٦.٩٣٤% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

٢- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل:

باستعراض وتحليل قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى جدول رقم (٣)، تبين أنها قد بلغت نحو ٨٧.٦٨٩ مليون دولار عام ٢٠٠٥، ثم تقلبت بين الارتفاع والانخفاض، حتى بلغت نحو ٥٢٤.١٥٩ مليون دولار عام ٢٠١٦، بزيادة قدرها نحو ٤٣٦.٤٧ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٤٩٧.٧٤% زيادة عن عام ٢٠٠٥، وانخفض فى عام ٢٠١٧، الى قدر نوه ٢٧١.٩٦٢ مليون دولار، بانخفاض قدره نحو ٢٥٢.١٩٧ مليون دولار أي ما يعادل نحو ٩٢.٧٣% عن عام ٢٠١٦،

كما تبين أن متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية الى دول حوض النيل قد بلغ نحو ٢٥١.٩٢٣ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة الصادرات الزراعية المصرية الى دول حوض النيل بمقدار سنوى بلغ نحو ٢١.٩٤٦ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ٨.٧١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٣١ ، أى أن حوالى ٣١% من التغيرات الحادثة فى قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، راجع الجدول رقم (٤).

وبتقدير الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هذه الدول، تبين أنها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٢٥.٨٩٧% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ نحو ٦٨.٥٣٧% عام ٢٠١٠، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هذه الدول بلغ نحو ٤٩.٧٠١% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

كما تبين من بيانات نفس الجدول أن الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥.٠٧٣% عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ نحو ١٩.٤٣٥% عام ٢٠١٦، كما تبين أن متوسط الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الصادرات الزراعية المصرية بلغ نحو ١٠.٤٣٢% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

٣- تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل:

باستعراض وتحليل قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى جدول رقم (٣)، تبين أنها قد بلغت نحو ٧٨.٣٥٦ مليون دولار عام ٢٠٠٥، ثم تقلبت بين الارتفاع والانخفاض، حتى بلغت نحو ٤٢٨.٨١٤ مليون دولار عام ٢٠١٤، بزيادة قدرها نحو ٣٥٠.٣٥٨ مليون دولار أى ما يعادل نحو ٤٤٧.٢٦% زيادة

عن عام ٢٠٠٥، ثم انخفض فى عام ٢٠١٧ الى قدر نحوه ٣١٣.٨٧٨ مليون دولار، بانخفاض قدره نحو ١١٤.٩٣٦ مليون دولار، أي ما يعادل نحو ٣٦.٦١% عن عام ٢٠١٤، كما تبين أن متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل قد بلغ نحو ٢٦٣.٤٢٥ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

وقد تأكد إحصائياً زيادة قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل سنوياً بحوالي ٢٩.٨١١ مليون دولار، بمعدل تغير سنوى بلغ نحو ١١.٣١% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٧ ، أى أن حوالى ٦٧% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل خلال فترة الدراسة ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، راجع الجدول رقم (٤).

وبتقدير الاهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هذه الدول، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣١.٤٦٣% عام ٢٠١٠، وحد أقصى بلغ نحو ٧٤.١٠٣% عام ٢٠١٤، كما تبين أن متوسط الاهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع هذه الدول بلغ نحو ٥٠.٢٩٩% خلال فترة الراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

كما تبين من بيانات نفس الجدول أن الاهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية من دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الواردات الزراعية المصرية، تبين انها تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١.٨٧٤% عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ نحو ١٠.٢٩٦% عام ٢٠١٤، كما تبين أن متوسط الاهمية النسبية لقيمة الواردات الزراعية المصرية الى دول حوض النيل بالنسبة لقيمة الواردات الزراعية المصرية بلغ نحو ٥.٤٠٨% خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية والميزان التجاري الزراعي المصري مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) الوحدة بالمليون دولار

الميزان التجاري	الواردات الزراعية مع دول حوض النيل			الصادرات الزراعية مع دول حوض النيل			التجارة الخارجية مع دول حوض النيل		السنة
	% من الواردات الزراعية المصرية	% من التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل	القيمة	% من الصادرات الزراعية المصرية	% من التجارة الزراعية المصرية مع دول حوض النيل	القيمة	% من التجارة الزراعية المصرية	القيمة	
٩.٣٣٣	٣.٢٥٤	٤٧.١٩٠	٧٨.٣٥٦	٩.٥٥٢	٥٢.٨١٠	٨٧.٦٨٩	٤.٩٩٢	١٦٦.٠٤٥	٢٠٠٥
١٢.٦٦١	٣.٦٨٩	٤٦.٤٨٤	٨٣.٦٩٥	١١.٢٧٠	٥٣.٥١٦	٩٦.٣٥٦	٥.٧٦٣	١٨٠.٠٥١	٢٠٠٦
٢٦.٩٨٦	٢.٣٤١	٤٣.١٧٥	٨٥.٣٦٤	٩.٣٤٧	٥٦.٨٢٥	١١٢.٣٥٠	٤.٠٧٧	١٩٧.٧١٤	٢٠٠٧
٣٩.١٢٥	١.٨٧٤	٤١.٠٩٩	٩٠.٣٢٥	٦.٢٣٩	٥٨.٩٠١	١٢٩.٤٥٠	٣.١٨٨	٢١٩.٧٧٥	٢٠٠٨
٢٧.١١٤	٥.٤٨٣	٥٢.٩٨٤	٢٤٠.٦٩٤	٧.٣٢٧	٤٧.٠١٦	٢١٣.٥٨٠	٦.٢١٩	٤٥٤.٢٧٤	٢٠٠٩
٢٦٦.٤٤١	٤.٠١٥	٣١.٤٦٣	٢٢٦.١٢١	١٥.٧٣٢	٦٨.٥٣٧	٤٩٢.٥٦٢	٨.٢٠١	٧١٨.٦٨٣	٢٠١٠
٥١.٢١٤	٤.٦٧٣	٥٣.٥٧٥	٣٨٣.٧٢٧	١٠.٩٨٩	٤٦.٤٢٥	٣٣٢.٥١٣	٦.٣٧٤	٧١٦.٢٤٠	٢٠١١
١٣٦.٥٥٢	٤.٥٥٨	٦٠.٢٤٩	٤٠١.٣٧٠	٩.٨٦٧	٣٩.٧٥١	٢٦٤.٨١٨	٥.٧٩٨	٦٦٦.١٨٨	٢٠١٢
٦٠.٤٢٢	٧.٠٨١	٥٤.٥٣٣	٣٦٣.٤٧٩	١٠.٥٧١	٤٥.٤٦٧	٣٠٣.٠٥٧	٨.٣٣٢	٦٦٦.٥٣٦	٢٠١٣
٢٧٨.٩٥٥	١٠.٢٩٦	٧٤.١٠٣	٤٢٨.٨١٤	٥.٠٧٣	٢٥.٨٩٧	١٤٩.٨٥٩	٨.١٢٩	٥٧٨.٦٧٣	٢٠١٤
١٠.٧٠٨	٧.٤٩٦	٥٠.٨٨٦	٣٠٧.٣٤٩	١٠.٤٠١	٤٩.١١٤	٢٩٦.٦٤١	٨.٦٨٨	٦٠٣.٩٩٠	٢٠١٥
١٠٢.٨٠١	٨.٢٠٩	٤٤.٥٦٤	٤٢١.٣٥٨	١٩.٤٣٥	٥٥.٤٣٦	٥٢٤.١٥٩	١٢.٠٧٦	٩٤٥.٥١٧	٢٠١٦
٤١.٩١٦	٧.٣٣٢	٥٣.٥٧٧	٣١٣.٨٧٨	٩.٨١٨	٤٦.٤٢٣	٢٧١.٩٦٢	٨.٣٠٩	٥٨٥.٨٤٠	٢٠١٧
١١.٥٠٣-	٥.٤٠٨	٥٠.٢٩٩	٢٦٣.٤ ٢٥	١٠.٤٣٢	٤٩.٧٠١	٢٥١.٩٢ ٣	٦.٩٣٤	٥١٥.٣٤ ٨	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- البنك الدولي، شبكة المعلومات الدولية.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، اعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠١٩.

٣- تطور قيمة الميزان التجارى الزراعى المصرى مع دول حوض النيل:

باستعراض وتحليل قيمة الميزان التجارى الزراعى المصرى مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما فى جدول (٣)، تبين أنها قد بلغت قيمة الفائض نحو ٢٦٦.٤٤١ مليون دولار عام ٢٠١٠، ثم تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغ العجز نحو ٢٧٨.٩٩٥ مليون دولار عام ٢٠١٤، بزيادة بلغت نحو ١٢.٥١٤ مليون دولار، بنسبة بلغت نحو ٤.٦٩% عن عام ٢٠١٠، ثم انخفض العجز الى حوالى ٤١.٩١٦ مليون دولار عام ٢٠١٧، بانخفاض بلغ نحو ٢٣٧.٠٣٩ مليون دولار، وبنسبة عجز بلغت نحو ٤١.٩١٦% عن عام ٢٠١٤، ولم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر لتطور قيمة الميزان التجارى الزراعى المصرى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، راجع الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية والميزان التجارى الزراعى المصرى مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
٠.٦٤	**٢٠.٠١	١٠.٠٤	٥١.٧٥٨	٥١٥.٣٤٨	ص ^ا = ١٥٣.٠٤٣ + ٥١.٧٥٨ س ^د (٠.٤٧٣)**	قيمة التجارة الخارجية
٠.٣١	°٦.٢٧	٨.٧١	٢١.٩٤٦	٢٥١.٩٢٢	ص ^ا = ٩٨.٢٩٨ + ٢١.٩٤٦ س ^د (٢.٥٠٦)*	قيمة الصادرات الكلية
٠.٦٧	**٢٥.٩١١	١١.٣١	٢٩.٨١١	٢٦٣.٤٢٥	ص ^ا = ٥٤.٧٤٦ + ٢٩.٨١١ س ^د (٥.٠٩٠)**	قيمة الواردات الكلية
٠.٠٦	٠.٧٠	-	-	١١.٥٠٢	ص ^ا = ٤٣.٥٥٢ - ٧.٨٦٥ س ^د (٠.٨٣٨)	الميزان التجارى

* معنوي عند ٥ %

** معنوي عند ١ %

- حيث تشير: "ص^ا" إلى القيمة التقديرية لقيمة المتغيرات (التجارة الخارجية المصرية، الصادرات والواردات الكلية، الميزان التجارى) في السنة هـ، "س^د" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = ١، ٢، ٣،، ١٣، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة. المصدر: حسبت وقدرت من بيانات الجدول رقم (٣).

ثالثاً: مؤشرات التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية لدول حوض النيل:

يلقى الضوء فى هذا الجزء دراسة وتحليل تطور مؤشرات التجارة الخارجية المصرية الكلية والزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة كما يلي:

١ - معدل التغطية:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب معدل التغطية للتجارة الخارجية الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١٧٠.٣٤% فى عام ٢٠١٤، وحد أقصى قدر بنحو ٤٢٥.٧٧% فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ٢٦٢.٦٦% خلال فترة الدراسة، كما تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن معدل التغطية للتجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٣٤.٩٥% فى عام ٢٠١٤، وحد أقصى قدر بنحو ٢١٧.٨٣% فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ١٠٦.٧٠% خلال فترة الدراسة، مما يشير الى تغطية الصادرات الكلية لمتطلبات التنمية الكلية بنسبة اكبر من تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية المصرية مع دول حوض النيل.

٢ - مؤشر التبعية الاقتصادية:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب مؤشر التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٠١% فى عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٦% فى عام ٢٠١٤، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٠٤% خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن مؤشر التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٠١% فى عام ٢٠٠٧، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٠٦% فى عام ٢٠١١، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٠٣% خلال فترة الدراسة، مما يشير الى انخفاض مؤشر التبعية الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

٣- مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب مؤشر المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٢٧% فى عام ٢٠٠٧، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٦٧% فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٤٨% خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٠.١٣% فى عام ٢٠١٦، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٤١% فى عام ٢٠٠٥، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٢٦% خلال فترة الدراسة، مما يشير الى زيادة درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الكلية عنها فى التجارة الزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

٤- مؤشر الميل المتوسط للصادرات:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب الميل المتوسط للصادرات الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠.١٨% فى عام ٢٠١٦، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٤٨% فى عام ٢٠٠٨، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٣٥% خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن الميل المتوسط للصادرات الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٠٦% فى عام ٢٠١٤، وحد أقصى قدر بنحو ٠.٢٢% فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ٠.١٣% خلال فترة الدراسة، مما يشير الى ارتفاع الميل المتوسط للصادرات الكلية الى دول حوض النيل عن الميل المتوسط للصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة.

٥- مؤشر الميل المتوسط للواردات الكلية:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب الميل المتوسط للواردات الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٠٦% فى عام ٢٠١٦، وحد أقصى قدر بنحو ٠.١٩% فى عام ٢٠١١، وبمتوسط بلغ نحو ٠.١٣% خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن الميل المتوسط للواردات الزراعية بين مصر ودول حوض النيل

قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٠.٠٦% فى عام ٢٠١٦، وحد أقصى قدر بنحو ٠.١٦% فى عام ٢٠١١، وبمتوسط بلغ نحو ٠.١١% خلال فترة الدراسة.

٦- نصيب الفرد من الصادرات:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب نصيب الفرد من الصادرات الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٢.٩٧ دولار فى عام ٢٠٠٥، وحد أقصى قدر بنحو ١٣.٨٤ دولار فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ٩.٠٥ دولار خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن نصيب الفرد من الصادرات الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ١.٦٣ دولار فى عام ٢٠٠٨، وحد أقصى قدر بنحو ٥.٩١ دولار فى عام ٢٠١٠، وبمتوسط بلغ نحو ٢.٩٩ دولار خلال فترة الدراسة، مما يشير الى زيادة متوسط نصيب الفرد من قيمة الصادرات الكلية مع دول حوض النيل عن متوسط نصيب الفرد من الصادرات الزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

٧- نصيب الفرد من الواردات:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، حسب نصيب الفرد من الواردات الكلية بين مصر ودول حوض النيل، وتراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١.١٦ دولار فى عام ٢٠٠٦، وحد أقصى قدر بنحو ٥.٧٤ دولار فى عام ٢٠١٤، وبمتوسط بلغ نحو ٣.٤٧ دولار خلال فترة الدراسة، فى حين تشير بيانات الجدول رقم (٦)، أن نصيب الفرد من الواردات الزراعية بين مصر ودول حوض النيل قدر بين حد ادنى بلغ نحو ٢.٠٢ دولار فى عام ٢٠١٦، وحد أقصى قدر بنحو ٤.٦٤ دولار فى عام ٢٠١٢، وبمتوسط بلغ نحو ٣.١٩ دولار خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى زيادة متوسط نصيب الفرد من قيمة الواردات الكلية مع دول حوض النيل عن متوسط نصيب الفرد من الواردات الزراعية مع دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٥): مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المؤشر السنة	معدل التغطية	التبعية الاقتصادية	درجة المشاركة الاقتصادية	الميل المتوسط للصادرات الكلية	الميل المتوسط للواردات الكلية	نصيب الفرد من الصادرات الكلية	نصيب الفرد من الواردات الكلية
٢٠٠٥	٢٣٨.٠٧	٠.٠٢	٠.٣٥	٠.٢٥	٠.١٠	٢.٩٧	١.٢٥
٢٠٠٦	٢٥١.٠٤	٠.٠١	٠.٢٩	٠.٢١	٠.٠٨	٢.٩٠	١.١٦
٢٠٠٧	٢٦٦.٥٠	٠.٠٢	٠.٢٧	٠.٢١	٠.٠٨	٣.٤٩	١.٣١
٢٠٠٨	٢٨٩.٨٦	٠.٠٤	٠.٦٥	٠.٤٨	٠.١٧	٩.٨٨	٣.٤١
٢٠٠٩	٢٨٧.٤٧	٠.٠٤	٠.٥٦	٠.٤١	٠.١٤	٩.٦١	٣.٣٤
٢٠١٠	٤٢٥.٧٧	٠.٠٣	٠.٦٧	٠.٥٢	٠.١٢	١٣.٨٤	٣.٢٧
٢٠١١	٢٥٠.٦٩	٠.٠٥	٠.٦٢	٠.٤٤	٠.١٩	١٢.٢١	٥.٢٣
٢٠١٢	٢١١.٤٦	٠.٠٦	٠.٥٥	٠.٣٧	٠.١٨	١١.٩٩	٥.٦٧
٢٠١٣	٢٤٤.٢٢	٠.٠٥	٠.٥١	٠.٣٦	٠.١٥	١١.٨٠	٤.٨٣
٢٠١٤	١٧٠.٣٤	٠.٠٦	٠.٤٦	٠.٢٩	٠.١٧	٩.٧٨	٥.٧٤
٢٠١٥	٢٨٦.٦٥	٠.٠٤	٠.٤٢	٠.٣٢	٠.١١	١١.٣٥	٣.٧٩
٢٠١٦	٢٩٣.٧٥	٠.٠٢	٠.٢٥	٠.١٨	٠.٠٦	٦.٤٩	٢.٢٧
٢٠١٧	٢٩٣.٦٦	٠.٠٣	٠.٦٣	٠.٤٧	٠.١٦	١١.٣١	٣.٨٥
المتوسط	٢٦٢.٦٦	٠.٠٤	٠.٤٨	٠.٣٥	٠.١٣	٩.٠٥	٣.٤٧

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- بيانات الجدول رقم (١).

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠١٩.

جدول رقم (٦): مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

السنة	المؤشر	معدل التغطية	التبعية الاقتصادية	درجة المشاركة الاقتصادية	الميل المتوسط للصادرات الكلية	الميل المتوسط للواردات الكلية	نصيب الفرد من الصادرات الكلية	نصيب الفرد من الواردات الكلية
٢٠٠٥	١١١.٩١	٠.٠٤	٠.٤١	٠.٢١	٠.٢٠	٢.٥٠	٢.٣٢	
٢٠٠٦	١١٥.١٣	٠.٠٣	٠.٣١	٠.١٦	٠.١٥	٢.٢٩	٢.١٢	
٢٠٠٧	١٣١.٦١	٠.٠١	٠.٢٧	٠.١٤	٠.١٣	٢.٣١	٢.١٢	
٢٠٠٨	١٤٣.٣٢	٠.٠٣	٠.٢٣	٠.٠٨	٠.١٥	١.٦٣	٣.٠٨	
٢٠٠٩	٨٨.٧٤	٠.٠٣	٠.٢٤	٠.١١	٠.١٣	٢.٦٣	٢.٩٧	
٢٠١٠	٢١٧.٨٣	٠.٠٣	٠.٣٣	٠.٢٢	٠.١٠	٥.٩١	٢.٧١	
٢٠١١	٨٦.٦٥	٠.٠٦	٠.٣٠	٠.١٤	٠.١٦	٣.٩١	٤.٥١	
٢٠١٢	٦٥.٩٨	٠.٠٥	٠.٢٤	٠.٠٩	٠.١٤	٣.٠٦	٤.٦٤	
٢٠١٣	٨٣.٣٨	٠.٠٤	٠.٢٣	٠.١٠	٠.١٣	٣.٤٠	٤.٢٣	
٢٠١٤	٣٤.٩٥	٠.٠٤	٠.٢٠	٠.٠٦	٠.١٣	٢.٥٣	٤.٣٤	
٢٠١٥	٩٦.٥٢	٠.٠٣	٠.١٨	٠.٠٩	٠.٠٩	٣.١٨	٣.٣٠	
٢٠١٦	١٢٤.٤٠	٠.٠٢	٠.١٣	٠.٠٧	٠.٠٦	٢.٥١	٢.٠٢	
٢٠١٧	٨٦.٦٥	٠.٠٣	٠.٢٦	٠.١٣	٠.١٣	٣.٠١	٣.١٦	
المتوسط	١٠٦.٧٠	٠.٠٣	٠.٢٦	٠.١٣	٠.١١	٢.٩٩	٣.١٩	

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- بيانات الجدول رقم (٣).
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أعداد متفرقة، القاهرة، ٢٠١٩.

المراجع

- ١- البنك الدولي، "مؤشرات التنمية العالمية"، أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، "نشرة التجارة الخارجية"، أعداد متفرقة.
- ٣- أحمد محمد الشاطر (دكتور)، محمد إمام عبد النبي (دكتور)، "التجارة الخارجية الإفريقية لبعض السلع الزراعية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٤)، العدد (٢)، سبتمبر ١٩٩٩.
- ٤- حمدى عبده الصوالحي (دكتور)، عفاف ذكى عثمان (دكتور)، نيرة يحيى سليمان (دكتور)، فاطمة أحمد شفيق (دكتور)، "امكانية تنمية العلاقات الاقتصادية المصرية مع دول حوض النيل"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، أكتوبر، ٢٠١٠.
- ٥- سعيد محمد المهيلمي (دكتور)، طارق مصطفى غلوش (دكتور)، محمد فوزى طه عبد العال، "العلاقات التجارية بين جمهورية مصر العربية ودول حوض النيل (اقتراحات لتدعيمها وتنشيطها)"، جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٢٠١٥.
- ٦- صابر عدلى شاكر، "أثر النفقات اللوجيستية على نفاذ الصادرات المصرية الى دول حوض النيل"، المعهد العربى للتخطيط، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ٢٠١٧، الكويت.
- ٧- سعيد عبد المقصود محمد (دكتور)، "تجارة مصر الخارجية مع دول حوض النيل، الندوة الدولية لحوض النيل"، قسم النظم السياسية والاقتصادية، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة القاهرة، مارس، ١٩٨٧.
- ٨- فؤاد محمد حافظ مكي، "الإمكانيات والآثار الاقتصادية لتنمية الصادرات الزراعية إلى الأسواق الإفريقية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٠.